

لسان العرب

(قمر) القُمْرَة لون إلى الخُمْرَة وقيل بياض فيه كُدْرَة حِمَارُ أَقْمَرُ والعرب تقول في السماء إذا رَأَتْهَا كَأَنهَا بطنُ أَتَانٍ قَمْرَاءَ فهي أَمْطَرُ ما يكون وَسَنَمَةً قَمْرَاءُ بِيضَاءُ قال ابن سيده أَعْنِي بالسَّيِّئَةِ أَطْرَفَ الصَّالِحِينَ التي يُنْزِلُهَا أَيْ يُنْزِلُهَا فِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ A ذَكَرَ الدَّجَالَ فَقَالَ هِجَانُ أَقْمَرُ قَالَ ابْنُ قَتِيبَةَ الْأَقْمَرُ الْبَيْضُ الشَّدِيدُ الْبَيَاضُ وَالْأُنْثَى قَمْرَاءُ وَيُقَالُ لِلْسَّحَابِ الَّذِي يَشْتَدُّ ضَوْؤُهُ لَكثْرَةُ مَائِهِ سَحَابُ أَقْمَرٍ وَأَتَانٍ قَمْرَاءُ أَيْ بِيضَاءُ وَفِي حَدِيثِ حَلِيمَةَ وَمَعَنَا أَتَانُ قَمْرَاءُ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الْقُمْرَةِ فِي الْحَدِيثِ وَيُقَالُ إِذَا رَأَيْتَ السَّحَابَةَ كَأَنهَا بطنُ أَتَانٍ قَمْرَاءَ فَذَلِكَ الْجَوْدُ وَلَيْلَةُ قَمْرَاءَ أَيْ مُضِيئَةٌ وَأَقْمَرَتُ لَيْلَتُنَا أَضَاءَتْ وَأَقْمَرْنَا أَيْ طَلَعَ عَلَيْنَا الْقَمَرُ وَالْقَمَرُ الَّذِي فِي السَّمَاءِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْقَمَرُ يَكُونُ فِي اللَّيْلَةِ الثَّلَاثَةِ مِنَ الشَّهْرِ وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنَ الْقُمْرَةِ وَالْجَمْعُ أَقْمَارُ وَأَقْمَرُ صَارَ قَمْرَاءً وَرَبَّمَا قَالُوا أَقْمَرُ اللَّيْلُ وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي الثَّلَاثَةِ أَنْشَدَ الْفَارِسِيُّ يَا حَبِيبُ إِذَا الْعَرَصَاتُ لِي لَا فِي لَيَالٍ مُقْمَرَاتِ أَبُو الْهَيْثِمِ يَسْمَى الْقَمَرَ لِلْيَلَتَيْنِ مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ هَلَالًا وَلِلْيَلَتَيْنِ مِنْ آخِرِهِ لَيْلَةٌ سِتٌّ وَعِشْرِينَ وَلَيْلَةٌ سَبْعٌ وَعِشْرِينَ هَلَالًا وَيَسْمَى مَا بَيْنَ ذَلِكَ قَمْرَاءَ الْجَوْهَرِيُّ الْقَمَرُ بَعْدَ ثَلَاثٍ إِلَى آخِرِ الشَّهْرِ يَسْمَى قَمْرًا لِبَيَاضِهِ وَفِي كَلَامِ بَعْضِهِمْ قُمْيَرُ وَهُوَ تَصْغِيرُهُ وَالْقَمَرَانِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالْقَمْرَاءُ ضَوْءُ الْقَمَرِ وَلَيْلَةُ مُقْمَرَةٍ وَلَيْلَةُ قَمْرَاءَ مُقْمَرَةٌ قَالَ يَا حَبِيبُ إِذَا اللَّيْلُ السَّجَّاجُ وَطُرُقُ مِثْلُ مُلَاءِ الذَّسَّاجِ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَيْلُ قَمْرَاءُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهُوَ غَرِيبٌ قَالَ وَعِنْدِي أَنَّهُ عَنِيَ بِاللَّيْلِ اللَّيْلَةُ أَوْ أَنَّهُ عَلَى تَأْنِيهِ الْجَمْعُ قَالَ وَنَظِيرُهُ مَا حَكَاهُ مِنْ قَوْلِهِمْ لَيْلٌ طَلَامَاءُ قَالَ إِلَّا أَنَّ ظُلْمَاءَ أَسهلُ مِنْ قَمْرَاءَ قَالَ وَلَا أَدرِي لِأَيِّ شَيْءٍ اسْتَسْهَلَ ظُلْمَاءَ إِلَّا أَنَّ يَكُونُ سَمِعَ الْعَرَبُ تَقُولُهُ أَكْثَرَ وَلَيْلَةُ قَمْرَةٍ قَمْرَاءُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَقِيلَ لِرَجُلٍ أَيْ النِّسَاءِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ بَيِّضَاءُ بَهْتَرَةٌ حَالِيَةٌ عَظِيمَةٌ خَفِيرَةٌ كَأَنهَا لَيْلَةُ قَمْرَةٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَمْرَهُ عِنْدِي عَلَى الذَّسَّاجِ وَوَجْهُ أَقْمَرُ مُشَبَّهٌ بِالْقَمَرِ وَأَقْمَرُ الرَّجُلُ ارْتَدَّقَبَ طُلُوعَ الْقَمَرِ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ لَا تُقْمَرَنَّ عَلَى قَمَرٍ وَلَيْلَتِهِ لَا عَنْ رِضَاكَ وَلَا بِالْكُفْرِ مُغْتَمِبًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ لِلَّذِي قَلَمَتٌ قُلُوفَتُهُ حَتَّى يَدَارَأَ ذَكَرَهُ عَصَّه الْقَمَرُ وَأَنْشَدَ فَيْدَاكَ نِكْسُ لَا يَبِضُّ حَجَرُهُ مُخَرَّقُ الْعَرِضِ جَدِيدٌ مِمَّطَرُهُ فِي لَيْلٍ كَانُونَ شَدِيدٍ خَمَرُهُ عَصَّ بِأَطْرَافِ الزُّبَانِ قَمَرُهُ يَقُولُ هُوَ أَقْلَفُ لَيْسَ بِمَخْتُونٍ إِلَّا مَا نَقَصَ مِنْهُ الْقَمَرُ

وشبه قلفته بالزُّباني وقيل معناه أَنه وُلد والقمر في العقرب فهو مشؤوم والعرب تقول
اسْتَرْعَيْتُ مَالِي الْقَمَرَ إِذَا تَرَكْتَهُ هَمَلًا لَيْلًا بلا راع يحفظه واسْتَرْعَيْتُهُ
الشمس إِذَا أَهْمَلْتَهُ نَهَارًا قَالَ طَرَفَةُ وَكَانَ لَهَا جَارَانِ قَابُوسُ مِنْهُمَا وَبِشْرُ
وَلَمْ أَسْتَرْعِهَا الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ أَي لَمْ أَهْمَلْهَا قَالَ وَأَرَادَ الْبَعْرِيثُ هَذَا الْمَعْنَى
بقوله بِحَبْلٍ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ سَرَحْتُهَا وَمَا غَرَّني مِنْهَا الْكَوَاكِبُ وَالْقَمَرُ
وَتَقَمَّ رُتَه أَتَيْتُهُ فِي الْقَمَرَاءِ وَتَقَمَّ سَرِ الْأَسَدُ خَرَجَ يَطْلُبُ الصَّيْدَ فِي الْقَمَرَاءِ وَمِنْهُ
قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَمَةَ الضَّبِّيِّ أَبْلَغُ عُثَيْمَةَ أَنْ رَاعِي إِبْلِهِ سَقَطَ
الْعِشَاءُ بِهِ عَلَى سِرْحَانِ سَقَطَ الْعِشَاءُ بِهِ عَلَى مُتَقَمِّ سِرِّ حَامِي الذِّمَارِ مُعَاوِدِ
الْأَقْرَانِ قَالَ ابْنُ بَرِي هَذَا مِثْلُ مَنْ طَلَبَ خَيْرًا فَوَقَعَ فِي شَرٍّ قَالَ وَأَصْلُهُ أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ فِي
مَفَازَةٍ فَيَعْوِي لِتَجِيبِهِ الْكَلَابُ بِذُبَابِهَا فَيَعْلَمُ إِذَا زَبَحَتْهُ الْكَلَابُ أَنَّهُ مَوْضِعُ الْحَيِّ
فَيَسْتَضِيفُهُمْ فَيَسْمَعُ الْأَسَدُ أَوِ الذَّبَّ عُرْوَاهُ فَيَقْصِدُ إِلَيْهِ فَيَأْكُلُهُ قَالَ وَقَدْ قِيلَ إِنَّ سِرْحَانَ
هَهُنَا اسْمُ رَجُلٍ كَانَ مُغِيرًا فَخَرَجَ بَعْضُ الْعَرَبِ بِإِبْلِهِ لِيُعَشِّشَ بِهَا فَهَجَمَ عَلَيْهِ سِرْحَانُ
فَاسْتَقْفَاهَا قَالَ فَيَجِبُ عَلَى هَذَا أَنْ لَا يَنْصَرِفَ سِرْحَانُ لِلتَّعْرِيفِ وَزِيَادَةِ الْأَلْفِ وَالنُّونِ قَالَ
وَالْمَشْهُورُ هُوَ الْقَوْلُ الْأَوَّلُ وَقَمَرُوا الطَّيْرَ عَشَّوْهَا فِي اللَّيْلِ بِالنَّارِ لِيَصِيدُوهَا وَهُوَ
مِنْهُ وَقَوْلُ الْأَعَشَى تَقَمَّ رَهَا شَيْخُ عِشَاءٍ فَأَصْبَحَتْ قُضَاعِيَّةٌ تَأْتِي الْكَوَاهِنَ
نَاشِصًا يَقُولُ صَادَهَا فِي الْقَمَرَاءِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ بَصُرَ بِهَا فِي الْقَمَرَاءِ وَقِيلَ اخْتَدَعَهَا
كَمَا يُخْتَدَعُ الطَّيْرُ وَقِيلَ ابْتَدَنِي عَلَيْهَا فِي ضَوْءِ الْقَمَرِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو تَقَمَّ رَهَا
أَتَاهَا فِي الْقَمَرَاءِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ تَقَمَّ رَهَا طَلَبَ غَيْرَ تَهَا وَخَدَعَهَا وَأَصْلُهُ تَقَمَّ رَ
الصَّيِّدُ الطَّيْرَ وَالطَّيْرَ بِاللَّيْلِ إِذَا صَادَهَا فِي ضَوْءِ الْقَمَرِ فَتَقَمَّرَ
أَبْصَارُهَا فَتُصَادُ وَقَالَ أَبُو زُبَيْدٍ يَصِفُ الْأَسَدَ وَرَاحَ عَلَى آثَارِهِمْ يَتَقَمَّرُ أَي
يَتَعَاهَدُ غَيْرَ تَهُمْ وَكَأَنَّ الْقِمَارَ مَا خُذَ مِنَ الْخِدَاعِ يُقَالُ قَامَرَهُ بِالْخِدَاعِ
فَقَمَّرَهُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي بَيْتِ الْأَعَشَى تَقَمَّ رَهَا تَزَوَّجَهَا وَذَهَبَ بِهَا وَكَانَ قَلَابُهَا
مَعَ الْأَعَشَى فَأَصْبَحَتْ وَهِيَ قُضَاعِيَّةٌ وَقَالَ ثَعْلَبُ سَأَلْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ مَعْنَى قَوْلِهِ تَقَمَّ رَهَا
فَقَالَ وَقَعَ عَلَيْهَا وَهُوَ سَاكِتٌ فَطَنَتْهُ شَيْطَانًا وَسَحَابُ أَقْمَرُ مَلَأْنُ قَالَ سَقَى دَارَهَا جَوْنُ
الرَّسَّابَةِ مُخْضِلُ يَسُجُّ فَضِيضُ الْمَاءِ مِنْ قَلَاعٍ قُمْرٍ وَقَمَرَتِ الْقِرْبَةُ
تَقَمَّرُ قَمَرًا إِذَا دَخَلَ الْمَاءُ بَيْنَ الْأَدَمَةِ وَالْبَشَرَةِ فَأَصَابَهَا فُضَاءٌ وَفُسَادٌ وَقَالَ
ابْنُ سِيدِهِ وَهُوَ شَيْءٌ يَصِيبُ الْقُرْبَةَ مِنَ الْقَمَرِ كَالْإِحْتِرَاقِ وَقَمَرَتِ السَّفَاءُ قَمَرًا بَانَتِ
أَدَمَتُهُ مِنْ بَشَرَتِهِ وَقَمَرَتِ قَمَرًا أَرَقَ فِي الْقَمَرِ فَلَمْ يَنْمِ وَقَمَرَتِ الْإِبْلُ
تَأَخَّرَ عَشَاؤُهَا أَوْ طَالَ فِي الْقَمَرِ وَالْقَمَرُ تَحْيِيْرُ الْبَصَرِ مِنَ الثَّلْجِ وَقَمَرَتِ الرَّجُلُ
يَقْمَرُ قَمَرًا حَارَ بَصَرُهُ فِي الثَّلْجِ فَلَمْ يَبْصُرْ وَقَمَرَتِ الْإِبْلُ أَيْضًا رَوَيْتُ مِنْ

الماء وقَمَرِ الكَلأُ والماءُ وغيره كثر وماء قَمَرٍ كثير عن ابن الأَعرابي وأَنشد في
رَأْسِهِ نَطَّافَةٌ ذاتُ أَشْرٍ كَنَطَفَانِ الشَّيْنِ في الماءِ القَمَرِ وأَقَمَرَتِ
الإِبلُ وقعت في كَلالٍ كثير وأَقَمَر الثمرُ إِذا تَأَخَّرَ إِيناعه ولم يَنْضَجْ حتى
يُدْرِكَه البَرْدُ فتذهب حلاوته وطعمه وقامَرِ الرجلَ مُقامَرَةً وقَمَراً راهنه وهو
التقامرُ والقِمَارُ المُقامَرَةُ وتَقَامَرُوا لعبوا القِمَارَ وقَمِيرُكُ الذي
يُقَامِرُكُ عن ابن جني وجمعه أَقَمَارٌ عنه أَيضاً وهو شاذ كنصير وأَنصارٍ وقد قَمَره
يَقَمِرُهُ قَمَراً وفي حديث أَبي هريرة من قال تَعَالَ أَقَامِرُكَ فَلَيْتَ مَدَّ قِ
بِقَدَرٍ ما أَراد أَن يجعله خَطَراً في القِمَارِ الجوهري قَمَرَتُ الرجلُ أَقَمِرُهُ
بالكسر قَمَراً إِذا لاعبته فيه فغلبته وقامَرَتُهُ فَقَمَرَتُهُ أَقَمِرُهُ بالضم قَمَراً
إِذا فاخرته فيه فغلبته وتَقَمَّرَ الرجلُ غلب من يُقَامِرُهُ أَبو زيد يقال في مَثَلٍ
وضَعْتُ يدي بين إِحدى مَقْمُورَتَيْنِ أَي بين إِحدى شَرَّ تَيِّنٍ والقَمَراء طائر صغير
من الدَّخاخِيلِ التهذيب القَمَراء دُخْلَةٌ من الدَّخَلِ والقُمَرِيُّ طائر يُشَبِّه
الحَمَامَ القُمَرِ البِيضَ ابن سيده القُمَرِيَّة ضرب من الحمام الجوهري القُمَرِيُّ
منسوب إِلى طَيْرٍ قُمَرٍ وقُمَرٍ إِما أَن يكون جمع أَقَمَرٍ مثل أَحْمَرٍ وحُمَرٍ
وَإِما أَن يكون جمع قُمَرِيٍّ مثل رُومِيٍّ ورُومٍ وزَنْجِيٍّ وزَنْجٍ قال أَبو عامر
جَدَّ العباس بن مِرْدَاس لا نَسَبَ اليومَ ولا خُلَّةً إِتَّسَعَ الفَتَقُ على الراتِقِ
لا ضُلُحَ بِنِي فَأَعْلَمُوهُ ولا بَيْنَكُمْ ما حَمَلَاتُ عاتقي سَيْفِي وما كُنَّا بِنَجْدٍ وما
قَرَّ قَرَّ قُمَرُ الوادِ بالشاهقِ قال ابن بري سبب هذا الشعر أَن النعمان بن المنذر بعث
جيشاً إِلى بني سُلَيم لشيء كان وَجَدَ عليهم من أَجله وكان مُقَدِّمَ الجيش عمرو بنُ
فَرِّ تَنَا فمرَّ الجيش على غَطَفَانٍ فاستجاشوهم على بني سُلَيم فهزمت بنو سُلَيم جيشَ
النعمان وأَسَرُوا عمرو بن فَرِّ تَنَا فَأَرْسَلَتْ غَطَفَانُ إِلى بني سُلَيم وقالوا ننشدكم
بالرَّحِمِ التي بيننا وإِلَّاَّ ما أَطْلَقْتُمْ عمرو بن فَرِّ تَنَا فقال أَبو عامر هذه الأَبِياتُ أَي
لا نسب بيننا وبينكم ولا خُلَّةُ أَي ولا صداقة بعدما أَعْنَمَ جيش النعمان ولم تُرَأَوْا
حرمة النسب بيننا وبينكم وقد تَفَاقَمَ الأَمْرُ بيننا فلا يُرْجى صلاحُهُ فهو كالْفَتَقِ
الواسع في الثوب يُتَعَبُّ من يَرُومُ رَتَقَهُ وقطع همزة اتسع ضرورة وحَسَنَ له ذلك
كونه في أَوَّلِ النصف الثاني لِأَنه بمنزلة ما يبتدأُ به ويروى البيت الأَوَّلُ اتسع الحزف على
الراقع قل فمن رواه على هذا فهو لَأَنَسَ بن العباس وليس لأَبِي عامر جد العباس قال
والأُنثى من القَمَارِيِّ قُمَرِيَّةٌ والذَّكَرُ ساقُ حُرٍّ والجمع قَمَارِيٍّ غير مصروف
وقُمَرٍ وأَقَمَرِ البُسْرُ لم يَنْضَجْ حتى أَدْرَكَه البرد فلم يكن له حلاوة وأَقَمَر
التمر ضربه البَرْدُ فذهبت حلاوته قبل أَن يَنْضَجَ ونخلة مَقَمَارٍ بيضاء البُسْرُ وبنو

قَمَرِي بطنُ من مَهْرَةَ بن حَيْدَانَ وبنو قُمَيْرِ بطنُ منهم وقَمَارِ موضع إِيهِ ينسب
العُود القَمَارِيَّ وعُود قَمَارِيَّ منسوب إِيلى موضع ببلاد الهند وقَمَرَةَ عنز موضع قال
الطرماح .

ونحن حَمَدٌ نا صَرُخَدِ ... بقُمَرَةَ عَنزِ نَهْشَلَا أَيَّها حَمَدِ .

(* كذا بياض بأصله)